في ندوة مستقبل الطاقة بمنتدى الثلاثاء الثقافي الدكتور السادة: الطاقة الشمسية والرياح هي الأرخص على الاطلاق حاليا

ناقش أستاذ الفيزياء بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور جهاد السادة في الندوة التي نظمها منتدى الثلاثاء الثقافي مساء أمس الثلاثاء موضوع "الطاقة الوسيطة والاتجاهات المستقبلية"، مؤكدا على أن الطاقة الشمسية والرياح هي الأرخص على الاطلاق حاليا. وشرح في محاضرته مفهوم الطاقة الوسيطة كالكهرباء والديزل التي تأتي بين المصادر الأولية (الأحفورية، المتجددة، النووية) وبين الطاقة النهائية المستخدمة (الحركة، الضوء، الموجات...)، موضحا أهميتها وارتكازها على مصادرها والتحويلات الأولية وعلى البنية التحتية لتوزيعها، وعلى تطبيقاتها أو التحويل الثانوي لها.

وقارن في محاضرته بين الوقود الأحفوري والطاقة المتجددة مؤكدا أن سياسات الدول الحالية تتجه نحو تقليص انبعاثات الكربون الناتجة من الوقود الأحفوري والاتجاه بصورة متسارعة نحو الطاقة المتجددة أو النظيفة كالشمسية، والمائية، والهوائية، وغيرها. وأضاف أن الحقائق على أرض الواقع تؤكد أن هناك ضغطا كبيرا بسبب تغير المناخ والحاجة لتخفيض انبعاثات الكربون وكذلك بسبب انخفاض تكلفة الكهرباء من الألواح الشمسية، وطول الدوام الهوائي والبطارية، إضافة إلى تذبذب إنتاج الغاز واحتمال وصول النفط لقمة الإنتاج في بعض الحقول. وأوضح أن من أبرز الأطراف النشطة في مجال التحول نحو الطاقة المتجددة هي الشركات واقتصادات البلدان التي تفتقر لموارد النفط والغاز كالصين وأوروبا.

واختتم الدكتور السادة محاضرته بالقول أن الطاقة الوسيطة المحتملة حاليا هي إما الكهرباء أو الهيدروجين، فالهيدروجين مفيد كمادّة كيميائية، ومخزن للطاقة على فترات طويلة، إلا أن تكافئه مع الكهرباء منخفض في الاتجاهين مما يسبب خسائر كبيرة في الطاقة، كما أن شبكات تخزين ونقل الهيدروجين بأشكاله المختلفة غير موجودة وغير ناضجة. وأضاف أن الكهرباء تعد من مصادر الطاقة الأقل كلفة الآن حيث اللوح الشمسي والدوام الهوائي ينتجان الكهرباء، كما أن كلفة البطارية لتخزين الكهرباء في تناقص سريع.

وشملت فقرات الندوة معرضا تشكيليا للفنان محمد العلوي، وعرض وتوقيع كتاب "مجتمع الخير" للكاتب أحمد العلوي، وتعريفا بجمعية مساندون للدعم النفسي والاجتماعي بالدمام، وحل الإعلامي فؤاد نصرا كضيف شرف في الندوة.